

## فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام

The Effectiveness Of Using the "P.O.S.S.E" in Developing  
grammatical concepts among students first year of general  
secondary school

إعداد

مصطفى علي عيد علي

إشراف

أ.د/ إبراهيم محمد عطا

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية التربية- جامعة الفيوم

أ.م.د/ سامية محمد محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة

العربية المساعد /كلية التربية - جامعة

الفيوم

أ.م.د/أمير صلاح الهواري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة

العربية المساعد /كلية التربية - جامعة

الفيوم

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ وتحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى طلاب الصف الأول الثانوي العام في المفاهيم النحوية ، وللوصول

إلى هذا الهدف تم إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية , واختبار المفاهيم النحوية, ومفتاح لتصحيح الاختبار, وكتيب الطالب, ودليل المعلم في البحث الحالي, وتكوّنت عينة البحث من (40) طالبًا, واستخدم التصميم التجريبي ذو المجموعة (التجريبية), ورُصدت النتائج وتم معالجتها إحصائياً. وأكدت النتائج فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية المفاهيم النحوية , وعليه فقد قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تنال القمر، المفاهيم النحوية.

## Abstract

The current research aimed to identify the effect Of Using the "P.O.S.S.E" in developing grammatical concepts among secondary school students. The research problem was identified in the weak level of students in the first year of general secondary school in grammatical concepts. To reach this goal, a list of grammatical concepts was prepared, a test of grammatical concepts, a key to correcting the test, a student's book, and a teacher's guide in the current research. The research sample consisted of (40) students. An experimental design with a group (experimental) was used, and the results were monitored and treated statistically. The results confirmed the effectiveness of the Of Using the "P.O.S.S.E" in developing grammatical concepts, and therefore the research presented a set of recommendations and proposals based on the results reached.

## مقدمة البحث:

تعد اللغة وسيلة التواصل بين الأفراد وهي أداة الإنسان في التعبير عن حاجاته واهتماماته ونقل أفكاره وآراءه ؛ فهي تمثل نظاماً اصطلاحياً للدلالة والتعبير وبدونها لا يستطيع الإنسان أن يفكر ولا يحتفظ بالمعاني ، ولذا فإنها تعد من الوسائل التي تمكن الإنسان من التفكير العملي السليم واكتساب المعرفة .

فاللغة هي الوسيلة التي تستخدم في التعبير عن الحقائق والمفاهيم وإن صح هذا عن اللغة بصفة عامة فإنه يصح على اللغة العربية بصفة خاصة ؛ لأنها من أرقى اللغات ، ومن أكثرها مرونة وقدرة على الاشتقاق ، بالإضافة إلى أنها لغة القرآن الكريم حيث جعلها أكثر استقراراً ولغة استيعاب للمتغيرات المستجدة والحضارات بمختلف أشكالها وألوانها.(زكريا الضبعات ،2007،ص41).

ويعد النحو من العلوم التي تهتم بالعلاقات السياقية بين الكلمات والعبارات والجمل ويقسمها إلى مفاهيم نتعرف عليها بصفات خاصة ، والمفاهيم هي التي تشارك في تشكيل البنية الرئيسة للتعلم مثل تعلم المباديء وحل المشكلات وعندما نتحدث عن النحو فإننا نتحدث عن مجموعة من المباديء والمفاهيم حيث أن اكتساب المفاهيم يعد من مخرجات عملية التعليم الناجحة .(إبراهيم عطا ،2006،ص268)

ولذا فإن تعلم المفاهيم تسهم في تنظيم البنية المعرفية للتعلم والتي بدورها تساعد في سهولة المواد الدراسية وانتقال أثر التعلم ، كما أنها تساعد على تضيق الفجوة الكبيرة بين مستويات المعرفة العليا والمتوسطة.(عبد الله إبراهيم ،2010،ص206).

ونظراً لأهمية المفاهيم النحوية وضرورة تدريب الطلاب على تطبيق المفاهيم النحوية كان من الضروري البحث عن طرق واستراتيجيات حديثة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، وتساعدهم على تحفيز تفكيرهم ، وتؤكد فاعليتهم والاعتماد على أنفسهم أثناء التعلم، وتحويلهم من مجرد متلقين للمعرفة إلى مناقشين ومشاركين في العملية التعليمية وتساعدهم في التوصل إلى المفاهيم النحوية بأنفسهم مما يجعلهم أكثر إيجابية في العملية التعليمية حيث أنه يهتم بربط الحياة الواقعية بما يمارسه من أنشطة داخل الصف وقد يكون من

الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق ذلك (استراتيجية تنال القمر).

وتعد استراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)؛ ويُطلق عليها : تنال القمر (POSSE) من الاستراتيجيات المعرفية التي تركز بشكل كبير على عمليات التفكير العليا التي تتمثل في الفهم والتنظيم والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام وحل المشكلات، وتقوم على عمليات التفكير العليا (العصف الذهني والتفكير الإبداعي والمقارنة والاستدلال، مما يؤكد اهتمامها بالعمليات الذهنية والتفكير، وهذا يعطيها القوة لتسليط الضوء على مهارات الكتابة الوصفية وتحسينها لدى الطلاب وتنمية مهارات رسم الخرائط المعرفية لديهم، مما يساعدهم على التركيز وتلخيص الأفكار بطريقة بسيطة تمكنهم من استرجاع المعلومات بسهولة عن العود إليها. (البنيان،

2014: 12)

وبشكل عام فإن هذه الإستراتيجية تسمح للتلاميذ أن يكونوا متفاعلين بنحو كبير في النص القرائي، وكذلك بناء معرفتهم الجديدة وربطها بالمعرفة السابقة، وتساعدهم علي الإحتفاظ بالمعلومات والاستذكار بشكل جيد يقودهم نحو التفوق،

وتعمل علي زيادة الحصيلة اللغوية والتحصيل الدراسي لديهم. (محسن علي عطية، 2008، 317).

وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجية (تنبأ - نظم - ابحث - لخص - قيم) (تتال القمر) POSSE في التدريس ومنها بحث (المخزومي والبطاينة 2012 ، الربيعي 2014، الهياجنة والتل 2017، أبو السعود 2018 )

وتعتمد استراتيجية تتال القمر على مهارات التفكير العليا، حيث يمارس الطلاب الفهم والتنبؤ والتمييز والاستنتاج والتحليل والتركيب والتنظيم والتقييم وإصدار الأحكام وحل المشكلات، وطرح الأسئلة والإجابة عنها والاستدلال والموازنة، مما يجعل المتعلم أكثر قدرة على التعامل مع النص المقروء واستيعابه، كما أنها تنطلق من النظرية البنائية التي تجعل الطلاب نشطين مشاركين في بناء معلوماتهم ومعارفهم بأنفسهم وبذلك تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في عملية التعليم وتحصيل المعارف. (الريجات، 2009: 1)  
(علي، 2015: 450 )

وبما أن استراتيجية تتال القمر من الإستراتيجيات التي تعتمد على مهارات التكرير العليا لذا فهي تؤكد على نشاط المتعلم وإيجابيته في الحصول على المعرفة حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ولكنها متعاونة فيما بينها .... فلا شك أن هذا كله يمكن أن يجعل استخدامه مناسباً في تدريس المفاهيم النحوية ومفضلاً من عدة أمور:

1-تحتاج القواعد النحوية إلى دقة الملاحظة والموازنة والحكم وهذا يتطلب أن يكون الطالب نشطاً وإيجابياً لا متلقياً سلبياً.

2-القواعد النحوية مترابطة ومتشابكة تعتمد كل قاعدة فيها على سابقتها ولاحقتها ويمكن استخدام هذا الجانب في ربط القواعد النحوية التي سبق دراستها بالقواعد الجديدة.

3-يمكن تقسيم المادة النحوية إلى مجموعة من الأجزاء يتناول كل نشاط من أنشطة النموذج جزءاً منها يقوم الطلاب بأدائه وهذا يجعل القاعدة سهلة الاكتساب بالنسبة لهم.

4-يثمر التعاون والمشاركة والحوار بين الطلاب في اكتشاف المفهوم النحوي إلى فهم أعمق وأبقى أثراً للمادة المتعلمة.

بالإضافة أن العديد من الدراسات العربية التي تناولت استراتيجيات التعليم أكدت فاعلية هذا الاستراتيجية في تنمية واكتساب المفاهيم العلمية، وذلك مما دفع الباحث إلى تجريب هذه الاستراتيجية في اللغة العربية وبخاصة القواعد النحوية.

ويتضح مما سبق إمكانية استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس القواعد النحوية وإكساب مفاهيمها للطلاب وتحقيق بعض أهداف تدريس القواعد النحوية.

وقد أجريت مجموعة من البحوث والدراسات اهتمت بتنمية المفاهيم النحوية ، ومن أهم هذه البحوث والدراسات :

-دراسة(سوزان عبد المنعم،2011): التي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة

على المدخل الكلي في تنمية استخدام المفاهيم النحوية لدى طلاب الفصل الأول

الثانوي

- دراسة (ختام رجب، 2012): التي هدفت إلى أثر توظيف نموذج جانبييه في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في محافظة شمال غزة .
- دراسة (نورة فرج، 2014): التي هدفت إلى فاعلية استراتيجية مقترحة في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

(والتي هدفت إلى فاعلية برنامج حاسوبي لاستراتيجية خريطة

:Mahmoud:دراسة، 2014 المفاهيم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة الثانية من التعليم الأساسي .

- دراسة (نبوية الشراوي، 2016): التي هدفت إلى فاعلية استراتيجية الصراع المعرفي في تنمية بعض المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- دراسة (بديعة محمود، 2017): التي هدفت إلى ترف أثر استراتيجية التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

- دراسة (سعيد أحمد، 2018): التي هدفت إلى فاعلية نموذج التعلم البنائي واستراتيجية التدريس التبادلي في تعديل التصورات الخاطئة في المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

- دراسة (حمدان عبد الله، 2019): التي هدفت إلى أثر استخدام المدخل الدرامي لتدريس القواعد النحوية في اكتساب بعض المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- دراسة (ابتسام عافشي، 2019): التي هدفت إلى فاعلية استخدام مدونة إلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات اللغات والترجمة وأثرها على أدائهن الكتابي .
  - دراسة (إيناس عطية، 2020): التي هدفت إلى استخدام نموذج الفورمات في تنمية المفاهيم النحوية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- تحديد مشكلة البحث:**

تمثلت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في مستوى المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وفي ظل ما يدرس لهم من المفاهيم النحوية، وما يتبع من استراتيجيات وطرق التدريس واستخدام طرق التدريس التقليدية، وعدم الاهتمام الكافي بتنمية المفاهيم النحوية للطلاب؛ تحددت مشكلة البحث في: ضعف طلاب الصف الأول الثانوي العام في إتقان المفاهيم النحوية، وتتصدى الدراسة الحالية لهذه المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

**ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام؟**

**ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:**

1- ما فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ؟

**حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:**

1-مجموعة بحثية من طلاب الصف الأول الثانوي العام.

2-الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024

3- المفاهيم النحوية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي العام.



## مواد البحث: - اعتمد البحث الحالي على المواد التالية:

### 1- مواد تعليمية:

أ- إعداد قائمة المفاهيم النحوية اللازم تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي:  
تم إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي وفقاً لمجموعة من الخطوات حيث بدأت بتحديد الهدف من القائمة، وتحديد مصادر اشتقاقها ثم بعد ذلك التوصل إلى صورة أولية لقائمة مهارات تحليل النص الأدبي، ثم التأكد من سلامتها ومناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي، وصولاً إلى الصورة النهائية للقائمة، وفيما يلي عرض للصورة النهائية للقائمة:

التعجب
الاختصاص
اسماء الأفعال
لا النافية

### ب- كتيب الطالب :

في ضوء التفاعل بين المعلم والمتعلم يجدر الاهتمام بكتيب الطالب بوصفه المصدر الذي يستمد منه الطالب معارفه الخاصة بالمادة المقررة عليه، ففي ضوء قائمة (المفاهيم النحوية) المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام التي توصل لها الباحث بعد عرضها علي المحكمين، وفي ضوء أهداف إكساب الطلاب المفاهيم النحوية وخصائص نموهم، والتوجهات الحديثة في تدريس اللغة العربية وأهداف

الاستراتيجية المستخدمة(تتال القمر) تم التوصل للصورة النهائية للكتيب وفق استراتيجية تتال القمر.

### ج-دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم, وذلك للاسترشاد به في التدريس باستراتيجية تتال القمر، ويساعد المعلم في تنفيذ دروس الاستراتيجية بقدر كبير من المرونة وعدم التخبط.

### 2-أدوات قياس:

اختبار المفاهيم النحوية.

### أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى تحديد:

1-فاعلية استخدام استراتيجية تتال القمر في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

### أهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يفيد:

1-الطلاب مجموعة البحث, من خلال: تنمية المفاهيم النحوية لديهم؛ لاستثمارها بما ينفعهم في الحاضر والمستقبل.

2-معلمي اللغة العربية, من خلال: تزويدهم بقائمة المفاهيم النحوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام؛ لتنميتها لدى الطلاب.

3-مخططي المناهج والخبراء المتخصصين, من خلال: مساعدتهم على بناء وتطوير مقررات اللغة العربية في ضوء مداخل واستراتيجيات تقوم على نشاط المتعلم.

#### 4-الباحثين في ميدان المناهج وطرق تدريس اللغة العربية, من خلال:

فتح آفاق أخرى أمام الباحثين؛ لإجراء أبحاث ودراسات أخرى تتعلق بموضوع البحث

**منهج البحث:** يعتمد البحث الحالي على الجمع بين المنهجين الوصفي و التجريبي, كما يلي:

1-**المنهج الوصفي التحليلي:** في عرض الإطار النظري للبحث ومسح الدراسات السابقة, وكذلك في بناء بعض أدوات الدراسة.

2-**المنهج التجريبي:** للتطبيق الميداني لتجربة البحث, حيث تضمن التصميم شبه التجريبي للبحث باختيار مجموعة تجريبية.

**فروض البحث:** حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدى ".

**خطوات البحث وإجراءاته:** التزم البحث الحالي بالخطوات والإجراءات التالية:

1-الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بما يلي:

-استراتيجية تنال القمر.

-المفاهيم النحوية.

2-إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية اللازم تميمتها لطلاب الصف الأول الثانوي العام, وعرضها على مجموعة من المحكمين؛ لتحديد مدى مناسبتها لهم.

3-إعداد كتيب الطالب باستخدام استراتيجية تنال القمر.

4-إعداد دليل المعلم في ضوء استراتيجية تنال القمر.

5-اختيار عينة البحث: تم اختيار مجموعة البحث بطريقة قصدية بمدرسة(الشهيد محمد ممدوح الثانوية) وذلك لقربها من محل سكن الباحث وتم تطبيق الدراسة على (40) طالباً من طلاب هذه المدرسة.

6-إعداد اختبار المفاهيم النحوية, وعرضه على المحكمين؛ لتحديد صلاحيته للتطبيق.

7-حساب صدق وثبات الاختبار.

8-تطبيق الاختبار تطبيقاً قبلياً على الطلاب عينة البحث, ورصد النتائج.

9-تدريس المفاهيم النحوية باستخدام استراتيجية تنال القمر للطلاب مجموعة البحث.

10-تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً على الطلاب عينة البحث.

11-رصد النتائج, ومعالجتها إحصائياً, وتفسيرها, ومناقشتها.

## 12- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث.

### تحديد مصطلحات البحث:

#### 1- استراتيجية تنال القمر: عرفها (عيسى، 2019: 354) : بأنها

"مجموعة من الإجراءات التي تجعل التلاميذ أكثر تفاعلاً لاستيعاب النص المقروء واسترجاعه واستخراج أفكاره الرئيسية وإيجاد العلاقة بينها من خلال التنبؤ والتنظيم والبحث والتلخيص والتقييم لاكتساب عادات القراءة الذاتية المستقلة.

وعرفها الباحث إجرائياً: بأنها استراتيجية تتكون من خمس خطوات يرمز إلي كل خطوة حرف من كلماتها (تنال القمر) وتعتمد على بعض الإجراءات التي تساعد على استيعاب النص المقروء وفهمه وتحليله وإدراك العلاقات التي تربط بين أجزاء النص ومدى ترابط هذه العلاقات وتوافقها، بما يساعد المتعلمين على فهم النص فهماً صحيحاً واستخراج الأفكار الرئيسية به مما يجعل الطالب معتمداً على نفسه في عملية التعلم بتفاعله مع النص المقروء .

### الإطار النظري للبحث:

#### أولاً: المفاهيم النحوية:

مفهومها: عرفها كلٌّ من سليمان وخلف الله (2012، 103) بأنها: "تصور عقلي يكونه الفرد للتدليل على المصطلح النحوي الذي يتسم بمجموعة من

الخصائص التي تميزه وتُسهّم في انتقاله إلى حيز التعبير المتمثل في الإنتاج اللغوي كلاماً وكتابةً.

وعرفها كلٌّ من محمد الزهراني و حسن إيباد(2019،503)بأنها: "صورة عقلية لمجموعة من الصفات والخصائص المرتبطة بما يحقق سلامة الكلام من الأخطاء، وفهم الكلام على الوجه المارد، وتتكون من اسم ودلالة لفظية.

وعرفها الباحث إجرائياً بأنها: التصور العقلي الذي يكونه الطلاب عن كلمة أو مصطلح ذي دلالة لفظية لغوية تتعلق بنظم الكلام وتركيبه، والتي تحدد معناه وبعض خصائصه وسماته وقاعدته التي تضبط هذه السمات؛ وذلك ليتمكن الطلاب من استخدامه بشكل صحيح تحديداً وقراءة وكتابة.

### أهمية المفاهيم النحوية:

دراسة المفاهيم النحوية ضرورة ملحة خاصة لطلاب المرحلة الثانوية،

يرجع ذلك إلى أن هذا الاهتمام بدراسة المفاهيم النحوية في العديد من الدراسات والبحوث يعود إلى ضعف الطلبة في جميع المراحل التعليمية في القواعد النحوية، ويرجع ذلك إلى أنها غير مرغوب فيها لدى الأغلبية العظمى من الطلاب، إذ أنهم يخافون من النحو ويضيقون ذرعا به، مما له من أثر سلبي كبير على الطلبة وانخفاض دافعيتهم نحو تعلمها؛ إذ أن من الأهمية بمكان أن

تتسم الدروس النحوية بالمرونة ونوع من المتعة عند إتقان أسسها وأحكامها؛ وذلك لأنه يُعد العامل الأساسي في ضبط وتنسيق قواعد الكلمة والنطق (ختام الدبور، 2012).

ويرجع سبب ضعف الطلبة في المفاهيم النحوية إلى الكثير من العوامل، أهمها: كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت المفاهيم في أذهان الطلبة، تجعلهم ينفرون منها، وإن كثيرا من القواعد النحوية التي تُدرس لا تحقق هدفا وظيفتها في حياة الطلاب، و الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء الكلمة أو ضبط أواخرها، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى، كما أن ضعف المعلمين باللغة العربية، وعدم قدرتهم على إيصال المعلومة للطلبة تُعد من أكبر التحديات التي يواجهها الطلاب في فهم المفاهيم النحوية.

ومما يدل على أهمية المفاهيم النحوية؛ قام العديد من الباحثين بتناولها في دراساتهم وبحوثهم ومنها: دراسة عبد الرازق محمود ، وأحمد عبد الفتاح، وأحمد رشوان(2019) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية المفاهيم النحوية، ودراسة ابتسام عافشي (2019) التي هدفت إلى التعرف على فعالية مدونة إلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية، ودراسة محمد الزهراني وحسن إيباد(2019) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم النحوية، ودراسة رولا وحشة (2019) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للكفايات التعليمية في تطوير المفاهيم النحوية لدى طلبة المدارس، ودراسة التونسي

وحاجي(2018)التي هدفت إلى التعرف على جودة كتاب النحو من منظور منهجية تأليف الكتاب المدرسي وعلاقته بتحصيل المفاهيم النحوية. **مكونات المفهوم النحوي:**

المفهوم النحوي يتكون من مجموعة من العناصر التي توضحه ومن خلال هذه المكونات يمكن التعرف إليه، وقد وضحا كلٌّ من (رشدي أحمد وآخرون، ٢٠١١، ٩٩؛ وماهر شعبان، 2016، 341) فيما يلي: اسم المفهوم: ويشير الاسم إلى النوع أو الصنف الذي ينتمي إليه المفهوم، فهو كلمة أو مصطلح تم تقديمه لفئة معينة، مثل: المرفوعات، المنصوبات، المصدر، الصفة، الفعل، الاسم، الحرف.

الأمثلة الممثلة وغير الممثلة للمفهوم: أي تقديم أمثلة للمفهوم. السمات المميزة وغير المميزة له: وهي الصفات والخصائص التي تجعلنا نضع الأمثلة ضمن فئة معينة، أو مجموعة محددة. القيمة المميزة: وتشمل كل ما هو معروف في المفهوم أما غير المعروف فهو خارج القيمة، أو أنها القيمة التي تميز المفهوم عن غيره من المفاهيم التي تشاركه في بعض الخصائص، وهناك بعض المفاهيم التي لا يوجد لخصائصها معدل للقيم، والصفة المميزة للفاعل هنا عن غيره أنه قد يأتي مستترًا كما في (محمد جاء مسرعًا).

قاعدة المفهوم أو القانون: وهي العبارة التي تحدد المفهوم.



## خصائص المفهوم النحوي: يتميز المفهوم النحوي بعدة خصائص تميزه

عن غيره من المفاهيم الأخرى كالمفاهيم البلاغية وغيرها ومن هذه الخصائص ما يلي:

- 1- التمييز: فالمفهوم النحوي يشتمل على جميع الصفات التي تجمع المفهوم تحته وتميز بينه وبين التي يمكن أن تستبعد مفاهيم أخرى يمكن أن تتداخل معه فمفهوم أسماء الأفعال له مجموعة من الوسائل تميزه عن غيره من الأسماء.
- 2- العمومية: فالمفهوم لا ينطبق على موقف معين أو شيء ، بل ينطبق على مجموعة من الصفات والخصائص فمفهوم أسلوب التعجب لا ينطبق على أسلوب تعجب معين بل ينطبق على كل أسلوب تتوفر فيه دلالة أسلوب التعجب.
- 3- الرمزية: فالمفهوم يرمز إلى خاصية معينة ، أو مجموعة من الخصائص المجردة ؛ فأسماء الأفعال تستخدم المعارف النحوية تستخدم السمات المشتركة في التدليل على أنها تقوم مقام الأفعال ولا تقبل علامتها.
- 4- التدرج: فالمفهوم يتدرج من مرحلة إلى أخرى تبعاً لتطور المعرفة ، ونضج الفرد بيولوجياً وعقلياً، وزيادة خبراته التعليمية. فالمفاهيم تنمو من الغموض إلى الإيضاح والظهور ومن المحسوس إلى المجرد.
- 5- الملاحظة: هي نتاج تكوين المفهوم ، ويظهر المفهوم من خلال الأمثلة التي تُقدّم للتدليل على انطباق المفهوم اللغوي عليها ، مثل ملاحظة

التغيرات التي تحدث على لا النافية للجنس. ( عايش محمود زيتون، 2001، ص79).

### ثانياً: استراتيجية تنال القمر:

تعد استراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم)؛ ويُطلق عليها : تنال القمر (POSSE) من الاستراتيجيات المعرفية التي تركز بشكل كبير على عمليات التفكير العليا التي تتمثل في الفهم والتنظيم والتحليل والتركيب وإصدار الأحكام وحل المشكلات، وتقوم على عمليات التفكير العليا (العصف الذهني والتفكير الإبداعي والمقارنة والاستدلال، مما يؤكد اهتمامها بالعمليات الذهنية والتفكير، وهذا يعطيها القوة لتسليط الضوء على مهارات الكتابة الوصفية وتحسينها لدى الطلاب وتنمية مهارات رسم الخرائط المعرفية لديهم، مما يساعدهم على التركيز وتلخيص الأفكار بطريقة بسيطة تمكنهم من استرجاع المعلومات بسهولة عن العوددة إليها. (البنيان، 2014: 12)

### - مفهوم إستراتيجية تنال القمر:

عرفتها الهام بنت عبد العزيز الغنام (2013: 10) بأنها : استراتيجية يرمز فيها إلي عدد من العمليات المصاحبة للقراءة فيرمز الحرف الأول التاء إلى (تنبأ) والحرف الثاني النون إلي (نظم) والحرف الثالث الألف إلى (ابحث) والحرف الرابع اللام إلى (لخص) وحرف القاف من الكلمة الثانية إلى (قيم)، فهي استراتيجية تشتمل على مجموعة من العمليات التي تساعد التلميذ على ايجاد الأفكار الرئيسية في النص الذي يسمعه أو يقرؤه، ومن ثم تعلم كيفية القراءة وتحقيق أهداف معينة

واكتساب عادة القراءة الذاتية المستقلة المعتمدة على الثقة بالذات والمتفاعلة مع المقروء

وعرفها الباحث إجرائياً: بأنها استراتيجية تتكون من خمس خطوات يرمز إلي كل خطوة حرف من كلماتها (تنال القمر) وتعتمد على بعض الإجراءات التي تساعد على استيعاب النص المقروء وفهمه وتحليله وإدراك العلاقات التي تربط بين أجزاء النص ومدى ترابط هذه العلاقات وتوافقها مع بعضها بما يساعد المتعلمين على فهم النص فهماً صحيحاً واستخراج الأفكار الرئيسة به مما يجعل الطالب معتمداً على نفسه في عملية التعلم بتفاعله مع النص المقروء .

#### -خطوات استراتيجية تنال القمر:

ترى دايرسو(2012:24) أن استراتيجية تنال القمر تتكون من عدة خطوات، تعنى كل خطوة القيام بعملية معرفية للوصول للاستيعاب والفهم القرائي الذي نسعى إليه، ولقد سميت الاستراتيجية بهذا الاسم رمزاً للحروف الأولى من هذه الخطوات التالية:

-تنبأ: معناها استدراج أفكار الطلاب حول الموضوع.

-نظم: وضع تنبؤات الطلاب على شكل خريطة معرفية.

-ابحث: قراءة النص للبحث عن التنبؤات وإيجادها.

-لخص: تلخيص النص ووضع خريطة معرفية له.

-قيم: قارن الخريطة المعرفة التي تنطوي على التنبؤات التي تم التوصل إليها مع الخريطة المعرفية التي تستند إلى النص.

### فوائد استخدام إستراتيجية تنال القمر:

من خلال تطبيق واستخدام إستراتيجية تنال القمر تعود علينا بمجموعة من الفوائد منها:

- 1- يتعلم الطالب كيفية قراءة نص ما بهدف تعلم شيء ما منه.
- 2- عندما يستخدم الطالب الاستراتيجية مرات عدة فإنها ستصبح عادة بالنسبة له، ومن المهم للطالب أن يصبح متعلماً مستقلاً يقرأ ليتعلم.
- 3- ينمي الطالب تدريجياً مفهوماً أقوى عن ذاته، حيث تزداد ثقته بنفسه " أنا أتنبأ"  
"أنا أخص" " تتفق أفكارى مع أفكار المؤلف".
- 4- يتعلم الطالب كيف يجد الأفكار الرئيسية الواردة في النص وكيف يلخصها (دايرسون، 2012: 23)

\*ويرى الباحث من خلال مطالعته فوائد أخرى لاستراتيجية تنال القمر منها:

- 1- أنها تضيف على الفصل الدراسي نوعاً من الفاعلية والنشاط.
- 2- تنمي عند الطلاب القدرة على الاستيعاب القرائي والتفكير، وإعمال العقل.
- 3- تعويد الطلاب على الإعتماد على الذات والاستقلالية في القراءة.
- 4- تمكن الطلاب من البحث عن المعلومات والأفكار، وتنمي لديهم الثقة بالنفس.

5-تمكن الطلاب من فهم النصوص التي يقرأوها وتحليلها إلى جزئياتها.

-**خصائص اختيار النص المراد تدريسه بهذه الإستراتيجية:**

لكي تتأكد من نجاح الطلاب في استخدام استراتيجية تنال القمر، تأكد من اختيارك للنص الصحيح والمناسب لهم ، فلا بد أن يتوفر في النص المراد تدريسه بهذه الإستراتيجية عدة خصائص منها:

1- اختر نصاً معلوماتياً أو نصاً تفسيرياً يتضمن معلومات جديدة يتعلم منه الطلاب.

2- تأكد أن الطلاب لديهم معرفة سابقة كافية عن الموضوع الذي تم اختياره، واختر مع ذلك نصاً يحتوي على بعض المعلومات الجديدة بالنسبة للطلاب.

3- مراعاة ألا تكون المفردات والتراكيب اللغوية المستخدمة غير صعبة ( دايرسون، 3:2)

**مراحل استراتيجية تنال القمر:**

يتضمن تعليم استراتيجية تنال القمر ثلاث مراحل رئيسية وهي مرحلة تقديم إستراتيجية تنال القمر، مرحلة التدريب الموجه، مرحلة التدريب المستقل ( وفيما يلي شرح مفصل لهذه الخطوات) :

**أولاً: مرحلة تقديم استراتيجية تنال القمر:**

\***تنبأ:** يقرأ المعلم العنوان أو الجملة الرئيسة في النص بصوت مسموع للطلاب، ثم يوجه الطلاب لتدوين وكتابة الأفكار التي توحى بها الجملة الرئيسة والعنوان،

ومن ثم ينتبأ الطلاب بالأفكار التي سيسردها المؤلف في النص، ثم يكتب المعلم بعدها ملاحظات حول هذه التنبؤات على شاشة العارض الرأسي أو السبورة.

**\*نظم :** يوجه المعلم الطلاب لسرد أفكارهم ويقوم بكتابتها على شكل " خريطة معرفية " ويقدم المعلم للطلاب مثلاً دالاً على كيفية إضافة كلمات تصنيفية " فئات " إلى خريطة المعرفة، ومن ثم تقدم العناوين أو الجمل الرئيسية في النصوص بشكل تلميحات عن أنماط النص يوضح المعلم نمط النص المنتبأ به باستخدام نماذج بيانية.

**\*ابحث :** يوزع المعلم نسخاً من النص على الطلاب ويقرؤونه بصوت مسموع، بعدها يوجه المعلم نقاشاً حول تنبؤات الطلاب وما يتفق معها من أفكار موجودة في النص ويؤكد على هذه العملية، كما وتعمل التنبؤات على تنشيط ذهن القارئ، ولا بأس بأن ينتبأ الطالب بشيء مختلف عما في النص إذا كان هناك دليل في العنوان أو الجمل الرئيسية من الممكن أن يكون مهماً.

**\*لخص :** فيها يقوم الطلاب بسرد أفكار النص، يقدم المعلم مثلاً دالاً لكيفية عمل خارطة معرفية مضمناً إياها أفكار المؤلف، ومن ثم يوجه المعلم الطلاب لتحديد الأفكار الرئيسية وذلك بذكر الكلمات أو العبارات المهمة، ثم يقوم بتدوين هذه الكلمات ومن ثم يقدم وبمساعدة الطلاب أمثلة دالة على كتابة بارزة ملخصة للنص.

**\*قيم :** يقارن الطلاب خرائطهم المعرفية الأولى التي كانت قبل قراءة النص بالخريطة التي كانت بعد قراءة النص والمتضمنة لأفكار المؤلف، كما يتأكدون من مدى التوافق بين ملخصاتهم وملخص المؤلف، وأخيراً يوجه المعلم الطلاب

لإعادة تفحص العنوان والجملة الرئيسة وذلك لمعرفة ما إذا كانت تقدم تلميحات توحى بالمعلومات التي ذكرها المؤلف في النص أم لا. (دايرسون، 2012:5)

**ثانياً: مرحلة التدريب الموجه لاستخدام استراتيجية تنال القمر:**

**\*تنبأ:** يقوم المعلم بعرض العنوان والجملة الرئيسة على الشاشة أو يقوم بكتابتها على السبورة ثم يقوم الطلاب بقراءتها بصوت مسموع، ويكتبون ملاحظات تتعلق بما يسترجعونه من أفكار تتعلق بالعنوان والكلمات الموحية التي تنطوي عليها الجملة الرئيسة، ويتنبأ الطلاب أيضاً بما سيخبره المؤلف ويكتبون ملاحظات تتعلق بتنبؤاتهم، بعدها يطلب المعلم من بعض الطلاب سرد تنبؤاتهم وذكر الكلمات المتضمنة في العنوان أو الجملة الرئيسة التي أوحى إليهم بهذه التنبؤات.

**\*نظم:** يقوم المعلم بتوجيه الطلاب لترتيب وتنظيم ما يعرفونه عن العنوان عن طريق تكوين "خارطة معرفة" حيث يقوم هؤلاء الطلاب على شكل مجموعات ثنائية بتأليف هذه الخارطة، ومن ثم يقوم المعلم بإعطاء مثالاً دالاً على تكوين هذه الخارطة المعرفية على السبورة أو الشاشة بمساعدة الطلاب. ثم يقدم المعلم مثالاً دالاً على إضافة كلمات تساعد على تصنيف وتنظيم أفكار الطلاب في فئات، ومن ثم فإن ما تشهده عملية التعليم والتعلم من تطور هائل يفرض على المختصين البحث عن استراتيجيات تدريسية تساعد على تعلم الطالب من خلال نشاطه وتفاعله ومشاركته الإيجابية في عملية التعليم والتعلم، وتنشيط عمليات التفكير العقلية المختلفة لديه وتحسين مهارات القراءة الذاتية والإستقلالية في القراءة والإعتماد على الذات بما يمكنه من ربط ما لديه من معلومات سابقة بما يتعلمه في الوقت

الحالي لتكوين معارف جديدة ذي معنى بالنسبة له مما يساعده على توظيفها والاستفادة منها في المواقف التعليمية المختلفة، ومن بين هذه الإستراتيجيات إستراتيجية تنال القمر، ثم يقوم المعلم في المجموعات الثنائية إضافة مثل هذه الكلمات المرتبطة بالموضوع لخرائطهم المعرفية، بعدها يسأل المعلم الطلاب إن كانوا يرون كلمات في العنوان أو الجملة الرئيسية تحدد نمط النص، ثم يقوم المعلم بإيضاح النمط بخارطة معرفة ويشجعهم على إعطاء تنبؤات أكثر تستند إلى هذا النمط.

**\*ابحث:** يوزع المعلم مجموعة من النسخ للنص على الطلاب حيث يقرؤون النص قراءة صامتة في وقت محدد، بعدها يشجع الطلاب على تفحص النص لإيجاد التنبؤات حيث يتم فحص النص لمعرفة ما إذا كان ينطوي على تنبؤات الطلاب أم لا، ثم تتم قراءة النص بعناية. ثم يقود المعلم نقاشاً حول التنبؤات التي تتوافق مع النص ويؤكد على العملية، حيث تساعد هذه التنبؤات على تنشيط ذهن القارئ وزيادة دافعيته، وتعتبر بعض النصوص صعبة لدرجة تصبح معها عملية التنبؤ بأفكار المؤلف الموجودة في النص عملية صعبة.

**\*لخص:** في هذه الخطوة يقوم الطلاب بعد تقسيمهم على شكل مجموعات ثنائية بتكوين خريطة معرفية لأفكار المؤلف ثم تقوم هذه المجموعات بكتابة جملة أو جملتين أو عدد من الكلمات المهمة تتضمن الأفكار الرئيسية للنص.

**\*قيم:** يقوم الطلاب على شكل مجموعات ثنائية بمقارنة خرائطهم المعرفية مع الخرائط التي كونوها والتي تنطوي على أفكار المؤلف، ثم تقدم كل مجموعة من الطلاب تقريراً للمجموعة الأخرى عن الاختلافات التي لاحظوها ويحللون النص



ما إذا كان سهلاً أم لا، ومعرفة ما إن كان النص زود التلاميذ بتلميحات كافية أم لا. ويتبادل عدد من الطلاب ملخصاتهم التي تحتوي على الأفكار الرئيسية ويبينون كيف أن هذه الأفكار هي الأفكار الرئيسية، ثم يقدم المعلم بعد ذلك مثلاً دالاً على كتابة جملة تلخص النص مستخدماً نمط النص (دايرسون، 2012: 11).

### ثالثاً: مرحلة التدريب المستقل لاستخدام إستراتيجية تنال القمر:

\***تنبأ:** يقوم المعلم بتوزيع محتوى النص على الطلاب ويترك لهم دقيقة للقراءة المبدئية للعنوان والجمل الأولى ثم يوجههم للتفكير في الموضوع، وبعد انتهاء الدقيقة المحددة لهم يقوم الطلاب بتدوين التنبؤات وذكر الأسلوب والنمط للنص الذي بين أيديهم ويتبادل بعض الطلاب تنبؤاتهم مع أفراد الصف ككل ويذكرون المؤشرات التي قادتهم إلى هذه التنبؤات ويتبادل الطلاب أيضاً تنبؤاتهم حول نمط النص ويحددون الكلمات التي أوحى لهم بهذا النمط.

\***نظم:** في هذه الخطوة يقوم الطلاب بتنظيم ملاحظاتهم على شكل خارطة معرفية مستقيدين من نمط النص الذي توصلوا إليه في عملية التنبؤ استفادة كاملة.

\***ابحث:** يحدد المعلم للطلاب وقتاً في الحصة لقراءة النص أو يكلفهم به كمنشأ أو واجب منزلي، ثم يضع الطالب علامة ( \* ) بجانب التنبؤات المذكورة في النص.

\***لخص:** يقوم الطلاب بتكوين خارطة معرفية للنص تتضمن أفكار المؤلف التي يوردها في النص، ويكتبون بعض الكلمات أو جملة أو أكثر كملخص للأفكار الرئيسية التي ينطوي عليها النص.

**\*قيم:** أثناء هذه الخطوة تقوم مجموعات صغيرة من الطلاب بمقارنة الخارطة المعرفية التي تتضمن تنبؤاتهم مع الخارطة المعرفية التي تستند إلى أفكار المؤلف ويناقشون مدى التوافق بينهما، وقيمون الوسائل التي استخدمها المؤلف لجعل النص سهلاً. وتتبادل مجموعات صغيرة من الطلاب أفكارهم الرئيسة ويقومون بإختيار أو تأليف فكرة رئيسة أخرى تتحدث عن فكرة المؤلف الرئيسة بطريقة أفضل، ويدعم الطلاب تلخيصاتهم باستخدام مضمون النص والتلميحات والمؤشرات التي توصلوا إليها كدليل على ذلك، وتوجه عملية النقاش بين الطلاب إلى تحليل تلخيصاتهم وبيان سبب تضمينهم للمعلومات التي تتطوي عليها هذه التلخيصات. وبيان أن الغرض من التلخيص في هذه الحالة هو تكوين صورة صحيحة عن النص مع التأكيد على أفكار المؤلف الرئيسة ( دايرسون، 2012:18)

ومن خلال ما سبق يستنتج الباحث بأن إستراتيجية تنال القمر تساعد القارئ على فهم ما يقرؤه واستيعابه ويحتفظ بأكبر قدر من المعلومات في ذاكرته ليتمكن من توظيف واستخدام هذه المعلومات عند احتياجه إليها لاحقاً حيث أنه يلاحظ في نهاية التدريس بالإستراتيجية التي بين أيدينا أن الطالب نفسه قد ركز على المعلومات الهامة والجديدة في النص، وهذا ما يجعله أكثر تركيزاً وأكثر استيعاباً، وأكثر شعوراً بالإنجاز والاعتماد علي نفسه.

**\* دور المعلم أثناء تطبيق إستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) (تنال**

**القمر)**

يتم تحديد الأدوار التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس بإستراتيجية (تنبأ- نظم- ابحث- لخص- قيم) تنال القمر كما يلي:

- 1- يقوم بتدريب الطلاب في البداية على الخطوات الرئيسية الخمس لإستراتيجية تنال القمر (التنبؤ - التنظيم - البحث - التلخيص - التقييم).
- 2- يشجع الطلاب ويحفزهم ويقوم بتهيئتهم بالصورة المناسبة من أجل عصف أذهانهم واستخراج ما لديهم من أفكار حول النص بما يُمكنهم من وضع تنبؤات (توقعات) ممكنة يتم التوصل إليها لما سيتم تعلُّمه من (النصوص العلمية - الأنشطة والتجارب والصور العلمية).
- 3- تقسيم الطلاب وتوزيعهم لمجموعات ثنائية يمكنهم التعاون والتعلُّم معاً.
- 4- تحفيز الطلاب على رسم الخرائط المعرفية المبسطة لتوقعاتهم عن موضوع الحصة.
- 5- مساعدة الطالب على استرجاع مآلديه من معلومات وخبرات معرفية سابقة متعلقة بالموضوع الذي سيُدرس والربط بينهم للوصول لمعرفة ذي معنى.
- 6- تدريب الطلاب على تقييم أعمالهم ومدى فهمهم للموضوع، وبالتالي مقارنة الخرائط المعرفية التي أعدها من قبل في بداية الحصة مع ما أعده في نهايتها.
- 7- توجيه وإرشاده الطلاب وتصحيح أخطائهم طوال فترة التعلم بإستراتيجية تنال القمر وخاصة أثناء مرحلة التدريب الموجه.
- 8- متابعة عملية تعلم الطلاب (التكليف) التي سيتم الانتهاء منه في المنزل (كجزء متبقي بسيط من موضوع الحصة) والمتعلق بخطوات الإستراتيجية الثلاث الأخيرة كما

في المرحلة الثالثة، وتقديمه التغذية الراجعة المناسبة لهم وفقاً لما سيقدمونه في الحصة التالية للمادة الدراسية.

**\* دور الطالب أثناء استخدام إستراتيجية (تنبأ - نظم - ابحث - لخص - قيم) في التعلم:**

يقوم الطلاب أثناء التعلم باستخدام إستراتيجية (تنبأ - نظم - ابحث - لخص - قيم) بالعديد من الأدوار المنظمة والمحددة ، يتضح ذلك فيما يلي:

- 1- التركيز والانتباه لما يقوم بعرضه المعلم في بداية الحصة حتى يستطيعوا تنبؤ وتوقع عنوان مناسب للموضوع المراد تعلمه.
- 2- القيام بالبحث والقراءة المتأنية بما يمكنهم من تحديد الفكرة الرئيسية للموضوع المراد تعلمه (النص العلمي - أو التجارب والأنشطة).
- 3- تحديد العناصر والأفكار والمعارف والمفاهيم الفرعية وتحديد علاقتها بالفكرة الرئيسية للموضوع.
- 4- التعاون والعمل المشترك بينهم بشكل فعال داخل مجموعاتهم الثنائية.
- 5- تلخيص ماتم تعلمه في الحصة في نقاط محددة توضح المفاهيم والأفكار الرئيسية أو الاستنتاجات التي تم التوصل إليها.
- 6- تقييم الطلاب فهمهم لموضوع الدرس بالقيام بمقارنة الخرائط المعرفية التي أعدها في بداية الحصة مع ما تم في نهايتها وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينهم.

7- إعتقاد الطلاب على أنفسهم قدر الإمكان لتنفيذ خطوات "إستراتيجية تنال القمر" في المرحلة الثانية (التدريب الموجه) وعدم اللجوء للمعلم إلا عند الضرورة.

8- الإنتهاء من الواجب المنزلي (التكليف) المتعلق بالثلاث خطوات الأخيرة للإستراتيجية كتدريب مستقل للطلاب في منازلهم لتأكيد فهمهم وتطبيقهم لخطوات الإستراتيجية الخمس.

ثالثاً : إعداد مواد البحث والدراسة الميدانية ونتائجها:

إعداد مواد البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية تنال القمر في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي فإن ذلك تطلب إعداد المواد التالية:

1-إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية..

2-إعداد كتيّب الطالب. 3-إعداد دليل المعلم.

4-إعداد اختبار مفاهيم نحوية. وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

1-إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية: إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام, وذلك بالاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال المفاهيم النحوية وأهمية ترميتها بالمرحلة الثانوية, وقد تمّ ضبط القائمة ووضعها في صورتها النهائية..

2-إعداد مادتي التعلم اللازمتين للإستراتيجية, وشملتا:

-كثيب الطالب.

-دليل المعلم.

3-إعداد اختبار المفاهيم النحوية؛ والتأكد من صدقه وثباته.

أولاً: خطوات إعداد الاختبار:

تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لأخذ آرائهم في اضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً، وتم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار. ثانياً: صدق الاختبار:

صدق المحكمين:-

قام الباحث بعرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من السادة

المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق التدريس اللغة العربية عددهم 9 محكمين

لتحديد صدق الاختبار والمواقف، وتم اجراء التعديلات المقترحة من المحكمين

وتراوحت نسبة الاتفاق بينهم على صلاحية الاختبار تراوحت بين (80%-100%)

. ثالثاً: ثبات اختبار المفاهيم النحوية:

تم التحقق من ثبات مقياس اختبار المفاهيم النحوية من خلال الدراسة

الاستطلاعية ، إذ تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية على عينة عشوائية من الطلاب

بلغ عددهم 40 طالباً وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام :

1- "معادلة ألفا - كرونباخ" : و قد بلغت قيمتها (0.957) وهي قيمة تشير إلي

تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات .

## 2- طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جزأي الاختبار، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان، وقد بلغ قيم معامل الثبات لسبيرمان - بروان وجيتمان 0.967 وهي قيم ثبات مرتفعة مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة ثبات مرتفعة. وجدول (1) يوضح ثبات الاساليب بمعامل ثبات الفا والتجزئة النصفية.

جدول (1)

الاسلوب	معامل ثبات الفا	التجزئة النصفية
التعجب	0.839	0.827
الاختصاص	0.806	0.750
اسماء الافعال	0.875	0.899
لا النافية	0.838	0.891

رابعاً: الاتساق الداخلي للاختبار :

جدول (2) حساب معامل ارتباط بنود الاختبار بالدرجة الكلية

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	.583**	21	.410**
2	.568**	22	.533**
3	.468**	23	.705**
4	.661**	24	.670**
5	.338*	25	.592**
6	.662**	26	.570**
7	.570**	27	.526**
8	.756**	28	.744**

.730**	29	.517**	9
.539**	30	.510**	10
.375*	31	.685**	11
.730**	32	.417**	12
.684**	33	.591**	13
.894**	34	.882**	14
.816**	35	.703**	15
.844**	36	.477**	16
.911**	37	.562**	17
.776**	38	.710**	18
.610**	39	.428**	19
.433**	40	.764**	20

\*\*دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط بنود الاختبار بالدرجة الكلية له جميعها دالة عند مستوي (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :



## جدول (3) معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم النحوية

م	الأبعاد	معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار
1	التعجب	.950**
2	الاختصاص	.930**
3	اسماء الأفعال	.964**
4	لا النافية	.942**

ويتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد الاختبار بالاختبار ككل عند مستوى (0.01).

## معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار المفاهيم النحوية:

تم حساب معامل السهولة المصحح من أثر التخمين والصعوبة ومعامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار (وفقاً لمعادلة معامل السهولة المصحح من أثر التخمين) من خلال نتائج تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية. وتم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة، ومعامل التمييز لحساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل وهو: معامل السهولة (0.58)، ومعامل الصعوبة (0.42)، ومعامل التمييز (0.23) نسب مقبولة.

جدول (4) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار المفاهيم  
النحوية

السؤال	عدد من أجابوا صواب	عدد من أجابوا خطأ	المجموع	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	14	26	40	0.35	0.65	0.23
2	19	21	40	0.48	0.53	0.25
3	28	12	40	0.70	0.30	0.21
4	23	17	40	0.58	0.43	0.24
5	27	13	40	0.68	0.33	0.22
6	21	19	40	0.53	0.48	0.25
7	25	15	40	0.63	0.38	0.23
8	23	17	40	0.58	0.43	0.24
9	25	15	40	0.63	0.38	0.23
10	23	17	40	0.58	0.43	0.24
11	25	15	40	0.63	0.38	0.23
12	25	15	40	0.63	0.38	0.23
13	26	14	40	0.65	0.35	0.23
14	29	11	40	0.73	0.28	0.20
15	11	29	40	0.28	0.73	0.20
16	29	11	40	0.73	0.28	0.20

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	المجموع	عدد من أجابوا خطأ	عدد من أجابوا صواب	السؤال
0.24	0.43	0.58	40	17	23	17
0.22	0.33	0.68	40	13	27	18
0.23	0.35	0.65	40	14	26	19
0.21	0.30	0.70	40	12	28	20
0.20	0.28	0.73	40	11	29	21
0.21	0.30	0.70	40	12	28	22
0.24	0.43	0.58	40	17	23	23
0.23	0.35	0.65	40	14	26	24
0.23	0.65	0.35	40	26	14	25
0.24	0.40	0.60	40	16	24	26
0.25	0.45	0.55	40	18	22	27
0.25	0.48	0.53	40	19	21	28
0.24	0.40	0.60	40	16	24	29
0.24	0.40	0.60	40	16	24	30
0.25	0.53	0.48	40	21	19	31
0.25	0.55	0.45	40	22	18	32
0.20	0.28	0.73	40	11	29	33
0.25	0.45	0.55	40	18	22	34

السؤال	عدد من أجابوا صواب	عدد من أجابوا خطأ	المجموع	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
35	25	15	40	0.63	0.38	0.23
36	25	15	40	0.63	0.38	0.23
37	24	16	40	0.60	0.40	0.24
38	21	19	40	0.53	0.48	0.25
39	18	22	40	0.45	0.55	0.25
40	18	22	40	0.45	0.55	0.25

### إجراءات الدراسة الميدانية:

سارت الإجراءات التجريبية للبحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

1-أهداف تجربة البحث: تهدف التجربة الأساسية في هذا البحث التعرف على أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال:

المقارنة بين نتائج الطلاب مجموعة البحث قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية.

2-تحديد التصميم التجريبي للبحث: وشمل اختيار مجموعة من طلاب

الصف الأول الثانوي العام بإحدى مدارس محافظة الفيوم.

3-الخطة الزمنية لتجربة البحث: في ضوء الهدف الرئيس للبحث, وفي ضوء الخطوات التي تم اتباعها في إعداد أدوات البحث, تم وضع خطة لتجربة البحث بحيث تتناسب مع إجراءاته.

4-تطبيق أدوات البحث: لتطبيق أدوات البحث وإجراء التجربة اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق اختبار المفاهيم النحوية في شهر مارس من العام الدراسي 2023م/2024م في تاريخ ( 1 /3/2024م) , وتم تصحيح الاختبار ورصدت نتائجه.

- التدريس باستخدام استراتيجية تنال القمر بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداة البحث :تم البدء في تدريس المفاهيم النحوية باستخدام استراتيجية تنال القمر وذلك في الفترة من(1/3/2024إلى 30/3/2024)

- التطبيق البعدي لأدوات البحث: تم تطبيق اختبار مهارات المفاهيم النحوية في الفترة من العام الدراسي 2023م/2024م في تاريخ( 30/3/2024م), وتم تصحيح الاختبار ورصدت نتائجه ومعالجتها إحصائياً , تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

**نتائج البحث :** وسوف يتم عرض نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض الآتية:

## 1- اختبار صحة الفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدي " .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

## جدول (5)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية	
			0.01	0.05					التطبيق	أسلوب التعجب
4.71	0.001	14.72	2.70	2.02	39	5.00	7.43	40	القبلى	أسلوب التعجب
									البعدي	
5.43	0.01	16.97	2.70	2.02	39	2.31	5.23	40	القبلى	أسلوب الاختصاص
									البعدي	
7.47	0.001	23.33	2.70	2.02	39	3.35	9.20	40	القبلى	اسما الأفعال
									البعدي	

7.57	0.001	23.65	2.70	2.02	39	2.65	6.43	40	القبلي	لا الناقية
						1.43	18.00	40	البعدي	
13.95	0.001	43.56	2.70	2.02	39	5.83	28.28	40	القبلي	الاختبار ككل
						2.44	71.48	40	البعدي	

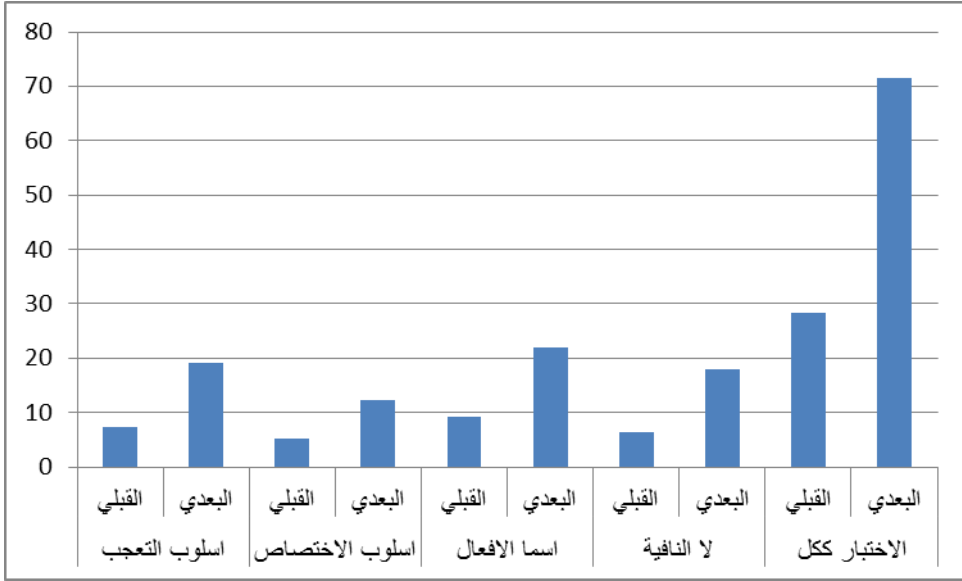
يتضح من الجدول السابق:

1- أن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للمفاهيم النحوية (43.56) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.02) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.70) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (39) ، مما يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي . وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول .

2- كما يتضح أن قيم ت لكل الأساليب دالة احصائيا مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في كل أسلوب من الأساليب النحوية وبحجم تأثير مرتفع.

والشكل التالي يوضح ذلك :

شكل (1)



شكل(1) الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى اختبار المفاهيم النحوية

تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

يمكن تفسير النتائج التي توصل إليها البحث الحالي في ضوء الدراسات السابقة على النحو التالي:

وتتفق نتيجة الفرض الأول مع دراسة كل من: (الكيلاني، 2001)، (الهلالات، 2007)، حافظ (2008)، يحيى، (2010)، الزهراني، (2018)، وهذه النتيجة تعد منطقية لاختلاف نوع التعليم المستخدم باستراتيجية تنال القمر خماسية المراحل بدءاً من مرحلة التنبؤ وانتهاء بمرحلة التقويم بربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة وإثارة تفكير الطلاب انتهاء بكتابة نصوص متضمنة القواعد النحوية التي تمت دراستها بحيث يتم تطبيق المعرفة تطبيق عملي.



### خامسًا : توصيات البحث ومقترحاته:

#### -توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنها نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

- 1-تشجيع معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجيات تنال القمر في تدريس المفاهيم النحوية لما تحقّقه من نجاح في العملية التعليمية.
- 2-إعداد دورات تدريبية للمعلمين تتبناها وزارة التربية والتعليم أثناء الخدمة تقوم على الحوار والمناقشة مع الطلاب في تدريس فروع اللغة العربية؛ لتنمية المفاهيم النحوية لدى طلابها..
- 3-التركيز في تدريس المفاهيم النحوية بصفة خاصة وباقي فروع اللغة العربية بصفة عامة على استخدام أساليب تدريسية حديثة تثير دافعية الطلاب، وتتيح لهم جو من المرح والبهجة، والبعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على الحفظ والاستظهار.
- 4-إعادة النظر في أساليب التقويم المتبعة وأشكال الامتحانات الحالية؛ وذلك بتضمين أسئلة في الامتحانات تقيس المفاهيم النحوية.

#### -مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يقترح الباحث القيام بإجراء البحوث الآتية:

- فاعلية استخدام استراتيجيات تنال القمر في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- أثر استخدام استراتيجيات تنال القمر في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وعادات الاستذكا
- فاعلية استخدام استراتيجيات تنال القمر في تنمية مهارات التفكير والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- ابتسام بنت عباس عافشي، (2019): فاعلية مدونة إلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طالبات اللغات والترجمة وأثرها على أدائهن الكتابي. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. العدد 57. يناير. ص 225-260.
- إبراهيم محمد عطا. (2006). المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة : دار الإسراء للطباعة والنشر .
- إلهام بنت عبد العزيز الغنام(2013) تشجيع القراءة العربية, بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني للغة العربية, كلية الآداب, جامعة الملك فيصل, المملكة العربية السعودية.
- إياد خليل عبد الجواد، (2004): " أثر استخدام مخططات المفاهيم على التحصيل في النحو والميول نحوه لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة " رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- إيناس عطية، (2020): استخدام نموذج الفورمات في تنمية المفاهيم النحوية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة بنها ، كلية التربية.
- بديعة محمود،(2017): أثر استراتيجية التصور العقلي في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة بحوث

عربية في مجالات التربية النوعية ، رابطة التربويين العرب،

مصر

جمال سليمان، محمود عبد الحافظ،(2012): برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .  
دراسات في المناهج وطرق التدريس : جامعة عين  
شمس(183).93-136.

حمدان عبد الله،(2019): أثر استخدام المدخل الدرامي لتدريس القواعد النحوية في اكتساب بعض المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير ،  
جامعة المنيا ، كلية التربية.

ختام الدبور ،(2012) : أثر توظيف نموذج جانبييه في اكتساب مفاهيم النحو لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القاهرة-غزة.  
رشدي أحمد طعيمة، وآخرون،(2011): المفاهيم اللغوية عند الأطفال : أسسها ، ومهاراتها وتدريسها وتقويمها، ط3: عمان : دار المسيرة.  
زكريا إسماعيل أبو الضبعات،(2007): طرائق تدريس اللغة العربية ،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

سامية محمد محمود،(2007): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم

- النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج.رسالة ماجستير،  
كلية التربية ، جامعة الفيوم.
- سوزان عبد المنعم،(2011): فاعلية استراتيجية مقترحة على المدخل الكلي في تنمية استخدام المفاهيم النحوية لدى طلاب الفصل الأول الثانوي، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة
- عبد الرازق محمود وآخرون،(2019): أثر استراتيجية شكل البيت الدائري لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (35)، 456-480.
- عبد الله إبراهيم،(2010): أثر استخدام مهارات التفكير الناقد على اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف الرابع العلمي ، مجلة التربية والتعليم ، جامعة الموصل ، المجلد 17، العدد 3 .
- عودة عيسى الخوالدة،(2011): أثر استخدام استراتيجية تدريس قائمة على نموذج التعلم البنائي خماسي المراحل في تحصيل المفاهيم النحوية والبلاغية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأدبي في الأردن ، كلية التربية ، جامعة اليرموك، رسالة دكتوراه.
- ماجد محمد عثمان عيسى(2019) فعالية التدريب على استراتيجية تتال القمر في التعليم العميق وتنظيم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية . جامعة المنوفية. مج(34) ع (1) ، 348 :390).

ماهر شعبان عبد الباري، (2016): فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، 27(105)، ص325-385.

محمد الزهراني ، وحسن إباد، (2019): فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم النحوية والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف ، المجلة التربوية : جامعة سوهاج، 68، 491، 556

محمد الزهراني،(2012): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واحتفاظهم بها، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

محمد علي الهلالات (2007): أثر استخدام دورة التعلم المنظم المتقدم في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس الثقافة العسكرية في الأردن، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

محمد عيسي البنيان (2014) أثر تدريس النصوص الأدبية بإستراتيجية تنال القمر في تحسين الكتابة الوصفية ورسم الخرائط المفاهيمية للمقروء لدى طلبة المرحلة الأساسية بالأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

محسن عطية (2007) تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدبية، ط1 ،  
دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

مرضی الزهرانی، (2018): فاعلی نموذج بايبي للتعلم البنائي في تنمية المفاهيم  
النحوية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي  
بمدينة مكة المكرمة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،  
العدد 179 الجزء الأول.

نبوية الشراوي (2016): فاعلية استراتيجية الصراع المعرفي في تنمية بعض  
المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب لدى طالبات المرحلة  
الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية، شعبة  
التربية، جامعة الأزهر.

نورة فرج (2014): فاعلية استراتيجية مقترحة في تصويب التصورات البديلة  
للمفاهيم النحوية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم  
الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

## ثانياً : المراجع الأجنبية:

Mahmoud, A. (2014): “The Effectiveness of a Computer based program of Concept Map Strategy for Developing Second Stage Basic Education Students Grammatical Concepts and Critical Thinking Skills,” International Journal of Innovation and Scientific Research, vol. 2, no. 1, pp. 84–88, June.